

دراسة المبادئ الأساسية للعلاقات الإنسانية

الحلقة الثانية

مبادئ العلاقات:

- 1 - فهم الآخر identification
- 2 - الغفران.
- 3 - رد المسلوب (تصحيح الخطأ)
- 4 - لا تقاوموا الشر بل أغلب الشر بالخير
- 5 - العطاء أفضل من الأخذ
- 6 - الخضوع

جميع مبادئ العلاقات تدور حول القانون الأساسي و هو الحب .

➤ فهم الآخر Identification

To identify with somebody else...to put yourself in his shoes

- العلاقة الصحيحة مع الآخر تُبنى على تفهم الآخر واستيعاب موقفه حتى تستطيع أن تصل اليه .
- أصدق وأعظم مثال على identification هو تجسد المسيح "لأنه في ما هو قد تآلم مجرباً يقدراً أن يُعِينِ الْمُجْرَبِينَ" عب:2: 18

فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرّاً مِنْ الْجَمِيعِ اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْحِ الْأَكْثَرِينَ. فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْحِ الْيَهُودَ
وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْحِ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ -
مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْحِ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ
لِأَرْحِ الضُّعْفَاءِ. صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْماً. وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ لِأَكُونَ
شَرِيكاً فِيهِ (1كو 9: 19-23)

- ما هي محاور فهم الآخر؟

1- الشخصية

- ⊙ الصفات المميزة لشخصية كل إنسان تنقسم الى صفات طبيعية (موروثة) وصفات مكتسبة
- ⊙ لا يجب علينا محاولة فهم الآخر من خلال فهمنا لأنفسنا وشخصياتنا. فنحن في هذا نسيء فهم الآخر لأننا ننظر اليه من خلال منظارنا نحن لكن ينبغي أن نفهم تصرفات الآخر من خلال فهمنا لشخصيته

2- النشأة

العادات و التقاليد التي نشأ عليها و اصبحت جزء من حياته
فنشأة الإنسان تحدد الكثير من افعاله و ردود افعاله لذلك فعلىنا التعرف على ظروف نشأة الآخر مثل
ظروف بيته علاقته الأسرية ...

3- نقاط الضعف و القوة في الشخصية

- ⊙ معرفتي بنقاط الضعف و القوة في الآخر تساعدني على أعطائه المسؤولية المناسبة له فلا يفشل و أساعده على إعطاء أفضل ما عنده .

المشكلة الرئيسية في فهم الآخر هو انحصارنا في داخل أنفسنا وبالتالي عدم قدرتنا على رؤية وفهم الآخر , فالمشكلة ليست في الآخر بل في أنفسنا فنحن لانريد ولانعرف كيف نضع أنفسنا مكان الآخر اذا اردت ان تنجح في هذه العلاقة يجب أن تدرس شخصية الآخر بطريقة جيدة

العلاقات تحتاج الى مجهود